

عقد الأمم المتحدة لاستعادة النظم البيئية - ماذا يعني ذلك بالنسبة لمنطقتنا.

الثلاثاء 15 آذار/مارس 2022، من الساعة 14:45 إلى الساعة 16:15 بتوقيت بيروت

معلومات أساسية والهدف من الجلسة

ميسر النقاش

- السيدة أسيل المخيمر، مديرة مشاريع، منظمة جهد، المملكة الأردنية الهاشمية

المشاركون في حلقات النقاش

- معالي البروفيسور إبراهيم آدم الدخيري، مدير عام المنظمة العربية للتنمية الزراعية، جمهورية السودان

- سعادة الدكتور نصر الدين العبيد، المدير العام لمنظمة المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة «أكساد»، الجمهورية العربية السورية

- الدكتورة مايا نعمة، مديرة جمعية التحريج في لبنان، الجمهورية اللبنانية

- الدكتور المصطفى ضرفاوي، مستشار دولي مستقل، المرعي، الموارد الطبيعية والبيئة، المملكة المغربية

ستنظم هذه الجلسة بشكل افتراضي وستنبت عبر منصة زووم. للمشاركة يرجى التسجيل على هذا الرابط. بإمكان المشاركين في المنتدى بشكل حضوري متابعة مجريات هذا الاجتماع في قاعة الاجتماعات رقم 1 (Committee Room 1).

بقيادة مشتركة من برنامج الأمم المتحدة للبيئة (اليونيب) ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) لبناء حراك عالمي قوي موسع لاستعادة النظم البيئية، أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأن الفترة 2021-2030 هي عقد الأمم المتحدة لاستعادة النظم الإيكولوجية (يشار إليه فيما بعد بـ "عقد الأمم المتحدة" أو "العقد"). ويهدف عقد الأمم المتحدة إلى بناء حركة عالمية قوية عريضة القاعدة لتعزيز عملية الإصلاح، ومنع ووقف وعكس اتجاه تدهور وتدمير النظم البيئية في جميع أنحاء العالم. كما يعمل بمثابة إطار عمل من أجل "تنشيط" الاتفاقات والالتزامات الدولية القائمة المتصلة بالبيئة ووضع العالم على المسار الصحيح نحو مستقبل مستدام.

تتعرض النظم الإيكولوجية في المنطقة العربية لتهديدات خطيرة تضاف إلى مشاكل ندرة المياه الموجودة بالفعل والجفاف وتدهور الأراضي. غالباً ما ترتبط مصائد الأسماك في المنطقة بالاستخدام غير المستدام واستنزاف الموارد البحرية. كما تؤدي الظواهر المناخية المتطرفة - لا سيما الجفاف والفيضانات السريعة وتزايد وتيرة وشدة حرائق الغابات والبراري والعواصف الرملية والترابية - بالإضافة إلى النزاعات والهجرة إلى تقادم ضعف النظم الإيكولوجية وإضعاف دورها في الحفاظ على البيئة وسبل عيش الملايين من الناس. لقد أدى تدهور الأراضي إلى خفض الإنتاجية المحتملة للتربة بنحو الثلث خلال السنوات الأخيرة، وفقدت المنطقة 2.8 مليون هكتار من الغطاء الغابي خلال الثلاثين عاماً الماضية وهو ما يعادل خسارة سنوية قدرها 95000 هكتار. وبالتالي، فإن الحاجة إلى اعتماد سياسات واستراتيجيات طويلة الأجل لاستعادة النظم الإيكولوجية لها أهمية قصوى.

الأهداف:

- رفع مستوى الوعي بأهمية النظم البيئية الصحية لسبل العيش في المنطقة العربية والإبلاغ عن التكاليف التي ستتكبدها المنطقة وسكانها إذا لم يتم اتخاذ أي إجراء.
- مناقشة ما يعنيه عقد الأمم المتحدة لاستعادة النظم الإيكولوجية بالنسبة للمنطقة العربية من حيث وضع خطة عمل، وايضاً عن توقعات البلدان بأن تلعب دوراً قيادياً في تعبئة جميع أصحاب المصلحة المعنيين لمنع ووقف تدهور النظم الإيكولوجية وعكس مسارها على المستويين الوطني والإقليمي.

الأسئلة المطروحة

1. ما هي الأولويات التي يجب النظر فيها بعين الاعتبار لوضع خطة عمل إقليمية لتنفيذ عقد الأمم المتحدة؟
2. ما هي أفضل الممارسات العالمية والإقليمية في مجال استعادة النظم الإيكولوجية التي يمكن اعتمادها في المنطقة العربية؟
3. ما هي أهمية وفوائد عقد الأمم المتحدة لاستعادة النظم البيئية للدول العربية، وما هي السياسات والمؤسسات والقدرات والحوافز التمكينية؟
4. ما هي السياسات الداعمة والفرص المتاحة والقيود التقنية التي تواجه تنفيذ عقد الأمم المتحدة في المنطقة العربية؟